نشرة أخبار الظهيرة ليوم الأربعاء - ٧ ربيع الآخر، ١٤٤١هـ ٢٠١٩/١٢/٠٤

العناوين:

- طيران الحقد الأسدي والروسي يكثف قصفه لريفي إدلب وحلب, بالتزامن مع دخول رتل تركي جديد إلى نقاط شهود الزور.
- مظاهرات جديدة في حوران تطالب بإسقاط النظام وإخراج المعتقلين, ومفخخة جديدة تضرب رأس العين بريف الحسكة.
- تواصل الاحتجاجات في لبنان, ومتظاهروا العراق يحرقون القنصلية الإيرانية بالنجف للمرة الثالثة خلال أسبوع.
- تصريحات جونسون عن الإسلاموفوبيا, تثبت مجددا أن بريطانيا لم تغير من عدائها للإسلام والمسلمين.

التفاصيل:

سمارت – إدلب/ استشهدت طفلة وجرح مدنيون غالبيتهم أطفال الأربعاء، بقصف لمروحيات النظام على ريف إدلب. وقال مدير المكتب الإعلامي للدفاع المدني في منطقة أريحا إن طفلة استشهدت وجرح سبعة مدنيين بينهم خمسة أطفال وامرأة نتيجة إلقاء مروحيات النظام برميلين متفجرين على منزل في قرية بزابور التابعة لمنطقة أريحا، حيث عملت فرق الدفاع المدني على إسعاف الجرحى للمشافي القريبة. كما أشار قائد الدفاع المدني بقطاع معرة النعمان, أن سبعة مدنيين جرحوا بينهم طفلتان وامرأتان نتيجة إلقاء طائرات النظام المروحية برميلين متفجرين على مزرعة البريج (إحدى أحياء مدينة كفرنبل)، حيث عملت فرق الدفاع المدني على إسعاف الجرحى للمشافي القريبة وتفقد المكان المستهدف. كما قصفت طائرات النظام المروحية بالبراميل المتفجرة قرى كنصفرة واوروم الجوز والفطيرة، بينما قصفت طائرة حربية روسية قرية كفرسجنة بالصواريخ، دون التسبب بخسائر بشرية. في السياق أُصيب عدد من المدنيين بجروح بالغة، ليلة الأربعاء، جراء غارات جوية بالصواريخ الفراغية على منطقة الايكاردا وقرية الشيخ أحمد بريف حلب الجنوبي، ما أدى إلى إصابة ٣ مدنيين بجروح بالغة.

بلدي نيوز – إدلب/ صدت الفصائل، ليلة الأربعاء، عددا من محاولات تقدم عصابات النظام، على قرية "أم تينة" بريف إدلب الجنوبي، وسط قصف جوي مكثف. وقال ناشطون؛ إن "فصائل معركة "ولا تهنوا" تصدت منتصف الليلة الماضية، لعدد من محاولات تقدم "قوات النظام وروسيا " على محور قرية "أم تينة" جنوبي إدلب، وسط قصف عنيف من الطائرات الحربية الروسية الأسدية. وبحسب المصادر؛ فإن الفصائل نصبت كمينا لعصابات النظام، وأجبرتها على التراجع، بعد قتل وجرح العديد منهم , وخسائر في الآليات. فيما أفادت شبكة "إباء"، بأن طيران الحقد الروسي، استهدف بالخطأ تجمعًا لعصابات أسد في الكتيبة المهجورة جنوب شرق إدلب؛ ما أدى لمقتل ٧ عناصر، وجرح آخرين.

بلدي نيوز – إدلب/ دخل رتل عسكري تركي، صباح الأربعاء، من معبر كفرلوسين بريف إدلب الشمالي، مؤلفا من ٣٠ آلية منوعة بين عربات نقل جنود وبيكابات مغلقة بداخلها ضباط، وسيارات تحمل مواد لوجستية، وتوجهت إلى نقاط "تل الطوكان والصرمان ومعرحطاط" بريف إدلب الجنوبي.

سمارت – الحسكة/ قتل وجرح أربعة أشخاص الأربعاء، بانفجار سيارة مفخخة في مدينة رأس العين التي يسيطر عليها الجيش الوطني شمال مدينة الحسكة. وقال شهود عيان: إن سيارة مفخخة نوع "هوندا" انفجرت في شارع الكورنيش بمدينة رأس العين، وأسفرت عن وقوع قتيلين وجريحين أحدهما طفل.

سمارت – درعا/ خرجت مظاهرة في بلدة حيط (غرب مدينة درعا) جنوبي البلاد، تطالب بالإفراج عن المعتقلين في سجون النظام. وقال ناشطون، إن عشرات الشبان شاركوا بالمظاهرة حيث رفعوا لافتات كتب على بعضها: "بدنا الكل يعني الكل" و"مصير المعتقلين إما شهيد تحت التعذيب أو مفرج عنه بعشرات الملايين" و"لايؤلم الجرح إلا من به ألم لا يمثلنا إلا من عاش معنا". في السياق نشر ناشطون من مدينة بصر الحرير صورا لكتابات على الجدران في المدينة، مساء الثلاثاء، بالتزامن مع وقفة صامتة لعدد من المدنيين في مدينة داعل في درعا. وبحسب الصور التي تداولها ناشطون على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، شهدت مدينة بصر الحرير بريف درعا الشمالي الشرقي كتابات على الجدران، طالبت بالإفراج عن المعتقلين وخروج الميليشيات الإيرانية من المنطقة. وفي مدينة داعل في ريف درعا الغربي، رفع عدد من المدنيين، من خلال وقفة صامتة، لافتات طالبت بخروج المخابرات الجوية التابعة لنظام أسد من المدينة، بالإضافة إلى التأكيد على المطالبة بالإفراج عن المعتقلين. وخرجت مظاهرة ليل الاثنين - الثلاثاء، في بلدة معربة (شرق مدينة درعا) ضد النظام ورفضا لتواجد الميليشيات الإيرانية في المنطقة وللمطالبة بالإفراج عن المعتقلين.

نداء سوريا/ لقي عدد من عنصر ميليشيات "لواء فاطميون" الأفغاني التابعة لـ"الحرس الثوري الإيراني" مصرعهم في بادية حمص، كما أسر آخرون من قِبَل تنظيم الدولة. وذكرت مصادر محلية أن تنظيم الدولة نفّذ كميناً لميليشيات "فاطميون" بمحيط حقل "الهيل" بالقرب من بلدة السخنة بريف حمص؛ ما أدى لمقتل وأسر ١٣ عنصراً من الميليشيات. وأضافت: أن عناصر الميليشيات كانوا أثناء وقوعهم في الكمين بمهمة لنقل ذخيرة بهدف تدعيم حامية نظام أسد والمجموعات الموالية له في حقل" الهيل".

وكالات/ أطلقت قوات الأمن اللبنانية الغاز المسيل للدموع في الساعات الأولى من صباح الأربعاء لتفريق محتجين قطعوا الطريق عند جسر الرينغ في بيروت معلنين رفضهم لتشكيل حكومة تكنوسياسية. كما قطع متظاهرون الليلة الماضية عددا من الطرقات في بيروت والبقاع شرق البلاد احتجاجا على تشكيل حكومة تكنوسياسية، بعد أنباء عن الاتفاق على شكل الحكومة المقبلة. وتجمع عدد من المحتجين بمنطقة المنارة في بيروت أمام منزل سمير الخطيب الذي برز اسمه مؤخرا لترؤس الحكومة، رفضا لذلك باعتباره امتدادا للمنظومة الحاكمة واتهامه بالفساد المالي. وذكّر المحتجون بأن مطلبهم الأساسي تشكيل حكومة انتقالية من اختصاصيين حصرا تمهد لانتخابات نيابية مبكرة، بالإضافة إلى تفعيل أجهزة القضاء لملاحقة من يصفونهم بالفاسدين. وفي طرابلس شمال البلاد، قطع محتجون أحد الطرق الرئيسية المؤدية إلى بيروت، كما قطعت طرقات أخرى في عدد من بلدات محافظة البقاع.

الجزيرة/ تشهد ساحة التحرير في بغداد ومحيط جسر الأحرار وسط المدينة استمرار توافد المحتجين، بينما زاولت بعض المحلات التجارية القريبة من موقع المظاهرات نشاطها. وفي تطور لافت، قالت مصادر عراقية إن تسعة أفراد من القوات الأمنية العراقية أصيبوا أمس إثر هجوم بقنبلة يدوية عند أحد الحواجز في شارع الرشيد قرب البنك المركزي وسط بغداد، وأضاف أن بين الجرحى مصابين بحالات خطرة. وفي الجنوب، أضرم محتجون مساء الثلاثاء النيران في قنصلية إيران بمدينة النجف، وذلك للمرة الثالثة في غضون ستة أيام. وأفاد مصدر أمني بأن القنصلية كانت خالية تماما عند إشعال النيران بها، وأن فرق الدفاع المدني عمل على إخماد الحريق. وفي كربلاء، قال مصدر طبي في دائرة الصحة الحكومية إن ١٥ متظاهرا أصيبوا بجروح

وحالات اختناق أمس، جراء استنشاق الغاز المدمع. وقال ملازم في شرطة كربلاء إن الجرحى أصيبوا أثناء محاولتهم اقتحام مبنى مجلس محافظة كربلاء وسط المدينة. وأضاف أن قوات الأمن صدت المحتجين عبر إطلاق قنابل الغاز المدمع والقنابل الصوتية، مشيرا إلى أن المتظاهرين يحاولون اقتحام المبنى منذ عدة ليال، موضحا أن السلطات الأمنية أحاطت مبنى مجلس المحافظة بالكتل الإسمنتية للحيلولة دون وصول المحتجين إليه. وفي تطور آخر ذكر بيان للجيش العراقي أن خمسة صواريخ سقطت الثلاثاء داخل قاعدة "عين الأسد" في محافظة الأنبار (غربي العراق)، التي توجد بها قوات أميركية. وأضاف البيان أن الهجوم لم يسفر عن سقوط أي مصابين، دون أن يقدم مزيدا من التفاصيل.

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير/ قال رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون, إن الإسلاموفوبيا ردة فعل طبيعية ضد الإسلام، لأن المشكلة في الإسلام ذاته**!**, وفي هذا الصدد أكد م. أسامة الثويني – الكويت في تعليق كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير: أن نظرة الغرب الكافر المستعمر للإسلام والمسلمين ربما تتغير في الشكل أحياناً ولكنها ثابتة في الجوهر والمضمون بلا ريب، وفي مقدمة الغرب في هذا الصدد بريطانيا ولا ريب. فبريطانيا هذه هي التي ساهمت بشكل مباشر بهدم آخر خلافة للمسلمين وتدمير الإسلام كدستور دولة، وتشريع أمة، ونظام حياة، باستخدام عميلها الخائن مصطفى كمال. وأضاف الثويني في تعليقه: لله در من قال إن الإنجليز رأس الكفر بين الدول الكافرة، فهم كذلك بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، وهم أعدى أعداء الإسلام على الإطلاق. فقد تم للإنجليز القضاء على الخلافة رغم أنوف المسلمين في جميع أنحاء الأرض، وبذلك غاض الحكم بما أنزل الله من جميع بقاع الأرض، وتمزقت أمة الإسلام إلى عشرات المزق، وتحكم في مقدرات الأمة وكلاء بريطانيا والغرب في الحكم والاقتصاد، وصار الحال ما نراه لا ما نسمعه**!**. ولفت الثويني إلى: إن هكذا تصريحات ومواقف تساهم في وضع الأمور في نصابها وسياقها الصحيح. فالعلاقة بين الإسلام والغرب العلماني الليبرالي الديمقراطي علاقة صراع. كل طرف يملك تصوره المتميز للكون والإنسان والحياة، وكل طرف يحمل ذلك التصور رسالة للبشر بطريقته الخاصة؛ وكل طرف لا يقبل بالمشاركة أو المزاحمة أو الالتقاء في منتصف الطريق، فالعلاقة صفرية بامتياز. وختم الثويني تعليقه بالقول: ولكن لتعلم بريطانيا وسائر أئمة الكفر أن الأيام دول، وأن أمة الإسلام تمرض ولكنها لا تموت. وأن خلافة الإسلام قائمة قريبا بإذن الله، لتنسي جونسون وأضرابه وساوس الشيطان، ولتحمل رسالة الإسلام هدى ونور إلى العالم أجمع؛ وليشاهد ويشعر البشر معنى أن يكون الإنسان إنساناً ذا فطرة سوية وعقل سليم.